سامي قفطان لـ (الصحافة) :

على الدولة ان تتدخل لحماية ابنائنا من الخطاب المسرحي الهابط

يعد الفنان سامي قفطان من اعمدة المسرح والدراما العراقية، ومنذ اكثر من نصف قرن وهو يقدم اعمالا فنية مميزة. (الصحافة) التقت قفطان وحاورته بالعديد من القضايا التي تهم الفن العراقي والواقع المسرحي والدرامي.

حوار : افراح الفيصل

* مجالات الفن كثيرة، وانت مارست اكثر من مجال، اود ان اعرف وبالتحديد هل تفضل الغناء على التمثيل ام العكس؟

- في اكثر من لقاء اجبت انني لا اؤمن بالتخصص، فأي مجال اجد فيه فرصة لتقديم الخدمة للناس لا اتأخر عن ممارسته.. علما انني مارست التمثيل بخطواتي الاولى عام ١٩٦٠ وبعد مرور سنوات اقتربت للغناء وسجلت ما يقرب من ١٣ اغنية، ولكن بشكل واضح انا اميل الى التمثيل.

* ما رسالة الفنان لشعبه ووطنه؟

- الفنون الجميلة دائما تكون محبة للناس، فكلنا نحب الجمال، والذي يقدم الجمال للناس يكون محط حسد الاخرين، ولكن عندما يصبح الفنان اسما مهما معروفا عند الناس تبدأ المسؤولية الكبيرة. نحن نعلم اننا عندما نحب شخصا معينا نحاول ان نقتدي به او نقلده او على الاقل نثق به. وهنا يأتي دور الفنان في اصراره على ايصال رسالة الثقافة والمعرفة والترفيه وتشخيص سلبيات مجتمعه والمطالبة بالتغيير نحو الافضل وخاصة في ايامنا هذه حيث بدأ الناس يثقون بالفنان ويسمعونه اكثر من السياسي.

* كيف تنظر لما يدور الان حول مسألة بيع او استئجار المسرح الوطني؟

- انا متقاعد منذ ست سنوات ومايدور حول هذا الموضوع لا علاقة لي به المسألة تخص العاملين في هذا المسرح.

* هل ستبقى بعيدا عن خشبة المسرح؟

- خشبة المسرح التي تشرفت في اعتلائها منذ اربعين سنة وشاهدت عشرات المسرحيات وحصدت الجوائز العديدة، هذه الخشبة انا لم انكر لها. ولكن.. متى ما جاء الجمهور وهو يحمل عقلا سليما مع احترام الثقافة والمعرفة والذائقة المحترمة ولا يضع في حسابه انه ذاهب ليضحك فقط. متى ما تحقق هذا عند الجمهور الحبيب الذي قبل ان يتعود على سماع الكلمات التي تخدش الحياء (وهذا ليس ذنبه طبعا) ولكن هذا ما موجود في الساحة عموما متى ما تحقق كل ذلك اكون قد خلقت في نفسي الاستعداد للعودة الى الخشبة.

* وما الحل برأيك؟

- انا ضد ما يقدم الان من مسرحيات، فانطلاقا من مبدأ الديمقراطية وحرية الرأي والاعلام، فان من حق اي شخص ان يقدم للجمهور مايشاء، لكن، اعتقد ان دور الدولة يأتي، بل يجب ان يأتي قبل ان يتعلم ابناؤنا التصرفات غير اللائقة بهم كأبناء، وقبل ان يستفحل هذا الداء على الدولة ان تفتح لها مسارح تقدم الاعمال الرصينة البعيدة عن الاسفاف، في الوقت نفسه بدل ان تكلف المواطن ٢٥ الف دينار لبطاقة الدخول، تضع سعرا لايتجاوز الالفين دينار وتضع الضوابط لنوع الاعمال التي ستقدمها وضوابط لدخول المتفرجين بما يتعلق بالملبس واحترام قدسية المسرح عند ذلك يمكن ان نحافظ على جمهور متزن حيث تصبح الفكرة في متناوله فاذا اراد ذلك النوع من المسرح فليذهب اليه وان وجد البديل فان عليه ان يسير بالطريق الذي يراه صحيحا.

آلاء حسين: الكوميديا مؤجلة عندي منذ ١٤ سنة

قالت الفنانة آلاء حسين في تصريح لموقع (إيلاف): "انتهيت مؤخرا من تصوير اخر اعمالي الدرامية هو مسلسل يحمل عنوان "ايدز"، تأليف عبد الخالق كريم، واخراج ايمن ناصر الدين، دوري فيه مراسلة صحافية مسيحية. المسلسل جميل جدا، والشخصية التي اختارها المؤلف بذكاء ومعرفة مهمة جدا. المسلسل فيه حبكة رائعة جدا وانا هنأت المؤلف عليها، حيث تختار مرضى الايدز الذين نقل اليهم دم ملوث من فرنسا في زمن النظام السابق، واعتمدنا على وثائق حقيقية من عوائل الاشخاص الذين ماتوا والمفقودين والذين لا زالوا على قيد الحياة ولم يستطيعوا ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، لم يستطيعوا الزواج ولا تكوين اسر ولا يعرفون التحدث لماذا اصابهم ما اصابهم، لان الناس في الوعي العام تعرف بماذا يرتبط هذا المرض، ولا يمكنهم تبرير ان الدم الذي نقل اليهم ملوث. هذه المجموعة وفي ظل هذا الظرف الحالي يكشف العمل عن معاناتهم واين هم الان".

واضافت: "اعجبني في الشخصية اخلاصها لهذه القضية، وفيها جانب انساني كبير جدا، وفيها جانب البنت العاشقة الطريفة ذات دم خفيف، فهي تحب شخصا هو الذي يعلمها العمل الصحفي وهو الذي يهتم بهذه المجموعة المصابة بالايدز، وهو عمل أجزاء استمراريا اذا ما وصل الى مرحلة الخطر يريد من يكمل رسالته فاختار حبيبته، هو مسلم وهي مسيحية، في قصة الحب هذه هناك ابتسامة وهناك ضحكة ومزاح، وهناك جانب مختلف هو الجانب الانساني، فضلا عن الجانب المؤلم".

واضافت: "انا احب الكوميديا وفي بالي مشروع الكوميديا منذ زمن، ولكن خشيتي ان افهم خطأ جعلتني على تأجيل المشروع الى هذه السنوات. انا منذ أكثر من اربعة عشر عاما بالضبط اعمل في الفن، كل هذه السنوات اردت فقط ان ارسخ نفسي كانسانة وفنانة محترمة [illegible] وهي كممثلة جادة حتى عندما اخطو الخطوة المقبلة، يفهم الناس من انا وماذا اعمل؟ لذلك لانني ان دخلت الى الكوميديا من الممكن ان يفهمني الاخرون خطأ. والان تعرف التفاصيل التي صارت في الكوميديا.

لوبيز تصطحب عشيقها الجديد إلى المغرب لافتتاح مول تجاري

توجهت الفنانة جنيفر لوبيز إلى المغرب مع عشيقها الجديد على متن طائرة خاصة من أجل افتتاح مركز تجاري كبير برعاية العائلة المالكة.

وذكر موقع (رادار اونلاين) أن لوبيز توجهت ليل أمس الثلاثاء على متن طائرة خاصة من مطار كاليفورنيا الدولي وجهة المغرب للمشاركة في افتتاح المركز "موروكو مول" في مدينة كازابلانكا أو الدار البيضاء. ومن المتوقع أن تتوجه لاحقا إلى أمريكا الجنوبية لتشارك زوجها السابق المغني مارك أنتوني في تصوير برنامج [illegible] أو فيفا. وكانت لوبيز أمضت إجازة عيد الشكر رفقة حبيبها الجديد في هاواي، الذي يصغرها بنحو ١٨ عاما مع توأميها من طليقها ماكس وإيم.

وانخرطت لوبيز في علاقة عاطفية مع أحد راقصي الدعم في فرقتها الموسيقية بعد مدة قصيرة من طلاقها، وغالبا ما يتم تصوير الاثنين في أثناء تنقلاتهما سوية من قبل مصوري الباباراتزي. على طريقة مادونا وصديقها الجزائري ابراهيم زيبات الذي يصغرها أيضا بنحو ٣٠ سنة.

اخبار فنية قصيرة

الصحافة: [illegible]

يستعد الفنان سعد محسن وبمشاركة نخبة كبيرة من النجوم العراقيين والسوريين والأردنيين لتصوير مسلسل (ايدز) للمخرج الأردني أيمن نصر الدين والمؤلف عبد الخالق كريم والممثلين سامي قفطان وآلاء حسين وأحمد طعمة وسليمة خضير يطرح موضوع جريء لم يطرح من قبل.

*بدأ تصوير مسلسل (قصة في بغداد) للمؤلف حامد المالكي، الذي يشارك فيه عدد من الفنانين، منهم [illegible] الفنان علي قاسم الملاك.

دنيا سمير غانم ابنة خالد صالح في فبراير الأسود

تستعد الفنانة الشابة، دنيا سمير غانم، لتصوير أحدث أفلامها "فبراير الأسود"، الذي يقوم ببطولته الفنان، خالد صالح، خلال الأيام القليلة المقبلة، ليعرض خلال موسم الصيف المقبل.

ويباشر المخرج محمد الأمين التحضيرات النهائية للفيلم لبدء تصوير الفيلم الذي تدور أحداثه حول عالم مصري يتوصل الى اكتشاف علمي هام، لكنه يعاني من تجاهل المسؤولين في وزارة البحث العلمي.

وتقف الى جواره ابنته التي تقوم بدورها الممثلة، دنيا سمير غانم، لتثبت ملكيته لاكتشافه العلمي الذي يتم سرقته من قبل احد الدول الأوروبية.

على الجانب الآخر، تلقت دنيا عدة عروض لمشاريع درامية جديدة تعرض خلال رمضان المقبل بعد نجاحها في الجزء الثاني من مسلسل "الكبير قوي"، الذي شاركت في بطولته مع الفنان الشاب، أحمد مكي، في رمضان الماضي، وتصدر استفتاءات نسب المشاهدة، لكنها لم تتفق على أي منها بشكل نهائي حتى الآن وطلبت مهلة لقراءتها.

لطيفة تعيد اكتشاف كنوز الزمن الجميل

تقدم لطيفة حلقات برنامج "يلا نغني" أسبوعيا مساء السبت، يحتفي البرنامج برواد الموسيقى العربية في قرنها الذهبية، ويتناول رموز الفن العربي، سواء كان شاعرا أو ملحنا أو مطربا، ويسلط الضوء على أجمل أعمالهم وكواليسها.

وتغني لطيفة بعض هذه الأغاني القديمة، ويرافقها أوركسترا بقيادة المايسترو خالد فؤاد، كما تقدم في كل حلقة ضيفا، يغني أغنيتين واحدة لمطرب قديم، وأخرى من أغانيه الخاصة.

وقال الناقد الفني اللبناني جميل ظاهر إن لطيفة فنانة كبيرة لها تاريخ وأرشيف فني، بالإضافة إلى أن لها جمهورا عريضا في العالم العربي.

والبرنامج رسالة مهمة، فهو يعرض الأغاني القديمة، ويلقي الضوء على أغاني الأفلام، ويثقف المشاهد ويطلعه على تراث الأغنية العربية التي هي جزء من تكوين وجدانه وذكرياته. وأضاف "عندما تقدم مطربة قريبة من قلب الأجيال الجديدة هذا التراث، فإن هذا سوف يقرب بين الجيل الجديد وبين التراث الغنائي العربي القديم. وأكد أن لطيفة محبوبة في الوسط الفني، وكذلك فهي تعرف المطربين وأذواقهم وماذا يحبون، وهذا يجعل اختياراتها مميزة ومناسبة لموضوع كل حلقة.

وأشار إلى أن لطيفة هي من أواخر جيل المطربين المعاصرين التي تعاملت مع ملحنين مخضرمين، مثل بليغ حمدي، وكتاب مثل عبد الوهاب محمد، ثم انتقلت للعمل مع الرحابنة.